

الفيلسوفان الألمانيان (أدورنو وهركبير) من الأوائل الذين أشاروا علاقة الثقافة بالصناعة، والتقنية هي تعريب لكلمة التكنولوجيا داخل المجتمعات المتحضرة. ويريان أن التطور الذي آلت إليه التكنولوجيا في البلدان المتقدمة أدى إلى إفلاس الثقافة وضياعها داخل الخضم السلعي، وأن الثمن الاجتماعي للمعالجة التجارية الحرة لصناعة الثقافة، والاتصال، يؤدي إلى اختلال داخل الأسس الديمقراطية نتيجة انقسام المجتمع إلى فئتين: فئة تملك القدرة على شراء المنتجات الثقافية وتستفيد منها، وفئة أخرى محرومة<sup>(1)</sup>.

---

(<sup>1</sup>) الحبيب الإمام صناعة الثقافة والاحتكار العالمي دراسة بمجلة (العربي) العدد 434، يناير 1995 م، وزارة الإعلام،

واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية  
-دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الطور المتوسط بمدينة بسكرة-

الباحثة: فريدة فلاك

د.عبدة صبطي

جامعة بسكرة،

**الملخص:**

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وإستمارة استبيان تم تطبيقه على عينة قوامها 62 أستاذ من أساتذة متوسطات ولاية بسكرة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ضرورة التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن نظرا لما تتطلبه المرحلة، كما أن ما تتضمنه المقررات الدراسية غير كاف لتربية التلميذ إعلاميا، مع أن تلبية التربية الإعلامية المدرسية حاجات المتعلمين بنسبة متوسطة، وهو ما يدعو إلى تدارك النقائص وإعادة النظر في الطريقة التي تلبية حاجاتهم كماً وكيفاً. وفي الأخير نصل إلى أن أولى معوقات التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الجزائرية هو عدم وجودها كمادة مستقلة في المنهاج التربوي، وإنما متضمنة في كتاب التربية المدنية، وذات حجم ساعي غير كاف، أضف إلى ذلك غياب المختصين في هذا المجال لوضع الأطر والميكانزمات الملائمة؛ والتي تستطيع من خلالها التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، المؤسسة التربوية.

**Summary:**

The present study aimed to identify the reality of the Algerian media education in educational institutions, the study used a descriptive approach, and questionnaires were applied to a sample of 62 professors averages professor of Biskra, the study results showed that: The need for media education in educational institutions at the present time due to the required phase, and that the content of the curriculum is not

enough to raise a student in the media, with the meet media education and school needs of learners at an average rate, which is reason to remedy the deficiencies and to review the way that meets their needs as Kayva.ovi last we get to that first obstacles to media education in the Algerian educational institution is non-existent as a separate subject in the educational curriculum, but are included in the book of civic education, and with the size of a courier is not enough, add to that the absence of Almokhtschin in this area to develop frameworks and appropriate Almikanzmat ; and in which they can media education in the educational institution to reach the desired goals.

#### مقدمة:

شهد العالم منذ عشرينات من الزمن تطورات متسارعة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال إذ شكلت شبكة المعلومات الدولية الانترنت إضافة إلى القنوات الفضائية ابرز أوجهها، حيث ساعدت على تخطي حدود الزمان والمكان، وأصبح الفرد محاصراً بكم هائل من الرسائل الإعلامية التي تحمل بين طياتها أفكاراً وقيماً وثقافات متعددة وتروج لمضامين تسهم في تدمير المنظومة القيمية والثقافية للأفراد وبخاصة الأطفال والشباب، وفي خضم هذا الواقع الذي تفرضه العولمة الإعلامية بما تحمله من إيجابيات وسلبيات بات من الضروري البحث عن طرق وأساليب مناسبة لحماية الأجيال القادمة من الأطفال والشباب من تأثيرات وانعكاسات الرسائل السلبية المبتوثة عبر القنوات الفضائية والانترنت، وبهذا باتت التربية الإعلامية مطلباً ضرورياً أكثر من أي وقت مضى يفرضه واقع الحال، حيث تهدف هذه الأخيرة إلى تجنب المتلقين التأثيرات السلبية للرسائل الإعلامية وتنمية مهارات النقد والتحليل والاختيار الأمثل للمضامين، وعلى غرار مؤسسات المجتمع الأخرى التي تساهم في تنشئة الفرد تلعب المدرسة دوراً بارزاً من خلال العمل على تمكين التلاميذ من ثقافة إعلامية واعية وناقدة عند التعرض لوسائل الإعلام والتفاعل معها، وانطلاقاً من ذلك نطرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى تساهم المؤسسات التربوية في التربية الإعلامية؟

وتندرج ضمنها التساؤلات التالية:

- ✓ ما المقصود بالتربية الإعلامية؟
- ✓ ما هو واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية؟

- ✓ ما مدى حضور التربية الإعلامية في المنهاج التربوي الجزائري؟
- ✓ ما هي معوقات التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية؟
- ✓ ما هي الحلول المقترحة لتفعيل التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية؟

#### 1 أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على التربية الإعلامية والمؤسسات المساهمة فيها.
- معرفة الوظيفة التي تؤديها المدرسة في التربية الإعلامية.
- بيان مدى حضور التربية الإعلامية في المنهاج التربوي الجزائري.
- معرفة مدى اهتمام المؤسسة التربوية الجزائرية بتدريس التلميذ وتربيته إعلاميا للتعامل مع مضامين وسائل الإعلام.
- وضع مقترحات حول إدراج مادة التربية الإعلامية في المنهاج الدراسي.

#### 2. تحديد المفاهيم:

1.2 مفهوم التربية الإعلامية: للتربية الإعلامية تعريفات متعددة ومنها تعريف مؤتمر التربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام (1999) الذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو وشارك فيه 41 خبيرا من 33 بلدا حول العالم حيث تم تعريف التربية الإعلامية بما يأتي:

التربية الإعلامية تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي وتشمل الكلمات والرسومات المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عم طريق إي نوع من أنواع التقنيات. كما تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم وسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين<sup>(1)</sup>.

في حين يعرف ثيري طوال جاميل وميخائيل جاميل Terikwal Gamble and Michael Gamble التربية الإعلامية على أنها: "تعني القدرة على أن نفسر بوعي كامل وانتباه المعاني والتأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل ووسائل الإعلام التي نواجهها".

وقد وضع مؤتمر القيادة القومي الأمريكي هذا التعريف عن التربية الإعلامية في 1999 "قدرة المواطن على الوصول إلى المعلومات وتحليلها وإنتاجها من أجل تحقيق نتائج محددة". ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها "تعليم فنون الإعلام (الاتصال) لطلاب المؤسسة التعليمية والنشاط الذي

يطلق عليه التربية الإعلامية هو الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، الأنشطة الخاصة بالاتصال المباشر مثل المحاضرات والندوات والمناظرات والمعارض<sup>(2)</sup>.  
وعليه يصبح تعريف التربية الإعلامية على أنها عملية تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع محتوى الرسائل الإعلامية المختلفة وتحليلها ونقدها والاستفادة منها.

**2.2 تعريف المؤسسة التربوية:** هي كيان يتكون من مسؤولين وإداريين وأساتذة وطلبة وعمال تقدم خدمة تربوية وبيداغوجية وتخضع لقوانين معينة.

### 3. الدراسات السابقة:

قام الباحث محمد بن شحات الخطيب بدراسة نظرية (دور المدرسة في التربية الإعلامية) بهدف معرفة الدور الذي تؤديه المدرسة في التربية الإعلامية، وتفعيل دور المدرسة في التغلب على الدور السلبي للإعلام وتقوية دوره الإيجابي، وكان الهدف الأساس لهذه الدراسة تقديم بعض التوصيات- انطلاقاً من واقع المدرسة -والتي من خلالها يمكن توجيه هذه الأخيرة إلى القيام بدور فعال في التربية الإعلامية ومن التوصيات التي خرج بها الباحث:

- دعوة المؤسسات التعليمية إلى التوظيف الأمثل لإمكانات مؤسسات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية التعليمية، دعوة الإعلاميين والتربويين إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة، دعوة المعلمين إلى إكساب الطلبة أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد، وعلى القيم الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة، وتكسبهم المهارات التي تمكنهم من النظرة الموضوعية الفاحصة للأشياء والمواقف.

وفي المجال نفسه أجرت الباحثة شافية زينات دراسة ميدانية بعنوان (واقع التربية الإعلامية من خلال المؤسسات التعليمية بولاية المسيلة) على عينة من 88 أستاذ من أساتذة الطور المتوسط، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي نظراً للمكانة الهامة والخطيرة التي يتبوأها الإعلام في حياتنا المعاصرة خاصة مع الانفجار المعلوماتي وما له من تأثير، التربية الإعلامية هي تعليم موضوعه الإعلام وتعنى بشأن الإعلام وليس استخدام الإعلام كوسيلة تعليمية؛ وهذا هو الاتجاه الحديث للتربية الإعلامية، التربية الإعلامية في الجزائر لا تتعدى كونها مفاهيم غامضة تحتاج إلى توضيح وتفسير؛ إضافة إلى نقص وعي الأساتذة بها، نقص في البرامج والمقررات المخصصة للتربية الإعلامية في

المنهاج الدراسي. وعليه فإن نتائج الدراسة كانت مقتضبة جدا لا تعكس البحث في واقع التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الجزائرية بالنظر إلى حجم الدراسة ودون البحث في مبررات دقيقة لهذا الواقع.

#### 4. الإطار الميداني للدراسة:

نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة التي ضمن الدراسات الوصفية في مجال بحوث الإعلام.

- منهج الدراسة: في هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يعتبر واحدا من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية.

- مجتمع البحث وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في المؤسسات التربوية التعليمية للطور المتوسط بمدينة بسكرة، وتم اعتماد العينة العشوائية.

- أداة الدراسة: والأداة التي استخدمناها لجمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة الاستبيان كونها الأداة الأنسب من أجل تحقيق أغراض البحث؛ والاستمارة هي " تلك الأداة التي من خلالها يمكن التعرف على آراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة، وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من الواقع<sup>(3)</sup>. وقد تم توزيع 80 استمارة استبيان على أساتذة التربية المدنية الطور المتوسط وتم استعادة 62 استمارة فقط.

وانطلاقاً مما سبق حاولنا استغلال هذه الدراسات بما يتلاءم وطبيعة دراستنا التي تأتي لتبحث تناول التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية لولاية بسكرة والبحث في مدى وعي الأساتذة بمفهوم التربية الإعلامية، وهل تطابقت نظرة أساتذة ولاية بسكرة لهذا المفهوم مع أساتذة ولاية المسيلة أم اختلفت، وقد كان جزء من الاستبيان مستمداً من الدراسة السابقة الذكر، وبناء على ذلك تقاطعت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة زينات شفية واختلفت معها في عدة جوانب منها: كون مفهوم التربية الإعلامية كان غامضاً بالنسبة لعينة دراستها بدليل تقارب نسبة الإجابة حول تدريس التربية الإعلامية ضمن المنهاج الدراسي حيث كانت (نعم) بنسبة (44.3%) و (لا) بنسبة (55.7%) وهو ما يختلف مع نتيجة دراستنا في هذا الجانب حيث أجابت عينة الدراسة بما نسبته (72.4%) بـ (نعم) و (لا) بـ (27.6%)؛ وهذا يدل على وعي الأساتذة بمفهوم التربية الإعلامية في حد ذاته. وضرورة تدريسها في الوقت الحالي الذي سجلت نسبة كاملة (100%) في مقابل نسبة (97.7%) وهو ما تأسست عليه جل إجابات المبحوثين، إضافة إلى أن واقع التربية الإعلامية قد يعكسه بدرجة أكبر متغير الاقدمية أو سنوات

الخبرة من خلال وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين تدريس التربية الإعلامية ضمن المقررات الدراسية وهو ما توصلت إليه نتائج دراستنا بخلاف الدراسة المذكورة.

#### 5. نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا هذه تم التوصل إلى النتائج التالية:

- المقصود بالتربية الإعلامية من وجهة نظر العينة هو: إكساب الفرد مهارة التعامل مع وسائل الإعلام حيث جاءت بنسبة (46.8%).
  - أهداف التربية الإعلامية: تنمية مهارات النقد والتحليل واختيار الأفضل حيث جاءت بنسبة (37.1%).
  - ضرورة التربية الإعلامية في الوقت الحالي: (نعم) والتي قدرت بنسبة (100%).
  - مسؤولية التربية الإعلامية: تقع المسؤولية بالدرجة الأولى على عاتق المدرسة حسب وجهة نظر عينة الدراسة إذ جاءت بنسبة (35.5%) وهي أعلى نسبة.
  - تدريس التربية الإعلامية ضمن المنهاج الدراسي: يتم تدريس التربية الإعلامية من وجهة نظر العينة بنسبة (72.6%) في مقابل نسبة ضئيلة التي رأت أنها لا تدرس ضمن المنهاج الدراسي.
  - مدى كفاية ما تتناوله المقررات الدراسية لتربية التلميذ إعلامياً: ترى عينة الدراسة عدم كفاية ما يتم تقديمه للتلميذ لتربيته إعلامياً: (غير كاف) بنسبة (53.2%).
  - المواضيع التي تعالجها التربية الإعلامية في المقررات الدراسية: كانت الانعكاسات والآثار السلبية للمواد الإعلامية التي يتعرض لها التلميذ بنسبة (33.9%).
  - دور الاستاذ في التربية الإعلامية: عادت النسبة الأكبر للتنبيه لمخاطر الإعلام الجديد خاصة مواقع التواصل الاجتماعي بـ (41.9%).
  - طبيعة مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية: التركيز على دور وسائل الإعلام في التثقيف والتوجيه شكلت أعلى نسبة (53.2%).
  - مدى تلبية التربية الإعلامية المدرسية لحاجات المتعلمين: مثلت (متوسط) نسبة (51.6%) وهي أعلى نسبة.
  - معوقات التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية: (عدم وجودها كمادة مستقلة في المنهاج التربوي) مثلت أغلبية أفراد العينة بنسبة (35.5%).
- نتائج الدراسة حسب اختبار كا<sup>2</sup>
- مفهوم التربية الإعلامية وعلاقته بمتغير السن:

- أثبت لنا اختبار كا<sup>2</sup> على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومفهوم التربية الإعلامية وبالتالي لا وجود لتأثير السن على مفهوم التربية الإعلامية.
- أهداف التربية الإعلامية وعلاقتها بمتغير السن:
- كشف اختبار كا<sup>2</sup> عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وأهداف التربية الإعلامية.
- مسؤولية التربية الإعلامية وعلاقتها بمتغير السن:
- كشف اختبار كا<sup>2</sup> عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومسؤولية التربية الإعلامية.
- تدريس مادة التربية الإعلامية ضمن المنهاج الدراسي وعلاقته بمتغير السن:
- أثبت لنا اختبار كا<sup>2</sup> على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وتدريس مادة التربية الإعلامية ضمن المنهاج الدراسي.
- المضامين التي تعالجها التربية الإعلامية في المقررات الدراسية وعلاقتها بمتغير السن:
- من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المضامين التي تعالجها التربية الإعلامية في المقررات الدراسية ومتغير السن وبالتالي لم يؤثر متغير السن على إجابات المبحوثين.
- دور الأستاذ في التربية الإعلامية وعلاقته بمتغير السن:
- أثبت لنا اختبار كا<sup>2</sup> على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وتدريس دور الاستاذ في التربية الإعلامية.
- طبيعة مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية وعلاقتها بمتغير السن:
- كشف اختبار كا<sup>2</sup> عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير السن ومواضيع التربية الإعلامية.
- معوقات التربية الإعلامية وعلاقتها بمتغير السن:
- من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار كا<sup>2</sup> تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات التربية الإعلامية ومتغير السن وبالتالي متغير السن ليس له تأثير على إجابات المبحوثين.
- مفهوم التربية الإعلامية وعلاقته بمتغير سنوات الخبرة:



أثبت لنا اختبار كا<sup>2</sup> على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة ومفهوم التربية الإعلامية.

-مسؤولية التربية الإعلامية وعلاقتها بمتغير سنوات الخبرة:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار كا<sup>2</sup> تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسؤولية التربية الإعلامية ومتغير سنوات الخبرة وبالتالي لم يؤثر متغير السن على إجابات المبحوثين.

- مدى كفاية ما تتناوله المقررات الدراسية لتربية التلميذ إعلاميا وعلاقته بمتغير سنوات الخبرة  
أثبت لنا اختبار كا<sup>2</sup> على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة ومدى كفاية ما تتناوله المقررات الدراسية لتربية التلميذ إعلاميا وهذا يفسر بإدراك الأساتذة الكامل لطبيعة ما تتضمنه المقررات المدرسية والنقائص الموجودة فيها حسب طبيعة المرحلة، والتي تلعب فيها سنوات الخبرة دورا بارزا باعتبار أنه كلما كانت خبرة الاستاذ أكثر كان الإدراك الواضح لطبيعة ما تتناوله المقررات وبحكم أنه عاصر مضامين المقررات وله الدراية الكافية أكثر من الاستاذ الأقل خبرة.

المضامين التي تعالجها التربية الإعلامية في المقررات الدراسية وعلاقتها بمتغير سنوات الخبرة:  
أثبت لنا اختبار كا<sup>2</sup> على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة والمضامين التي تعالجها التربية الإعلامية في المقررات الدراسية.

- دور الاستاذ في التربية الإعلامية وعلاقته بمتغير سنوات الخبرة:  
من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار كا<sup>2</sup> تبين أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الاستاذ في التربية الإعلامية ومتغير سنوات الخبرة وبالتالي لم يؤثر متغير السن على إجابات المبحوثين.

- معوقات التربية الإعلامية وعلاقتها بمتغير سنوات الخبرة:  
كشف اختبار كا<sup>2</sup> عن: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات التربية الإعلامية ومتغير سنوات الخبرة.

#### 6.الاستنتاجات العامة:

1. ضرورة التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن نظرا لما تتطلبه المرحلة، وفي خضم التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم وتأثيراتها على فئات المجتمع بالأخص الأطفال والشباب -التلاميذ-.

2. تقع مسؤولية التربية الإعلامية على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى، فهي مؤسسة التنشئة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة؛ وبحكم أن التلميذ يقضي معظم أوقاته في المدرسة؛ ثم أن هذه الأخيرة منوط بها تدريس التلميذ التربية الإعلامية بصفة نظامية ولكل المستويات.
3. ما تتضمنه المقررات الدراسية غير كاف لتربية التلميذ إعلامياً إذ لابد من التركيز على هذا الجانب بما يغطي حاجات التلميذ تماشياً والتدفق المعلوماتي عبر وسائل الإعلام خاصة الجديدة منها مثل الشبكات الاجتماعية.
4. اختلاف وعي الأساتذة بمفهوم التربية الإعلامية ومدى حضورها في المنهاج الدراسي بين أساتذة الطور المتوسط لولايي المسيلة وبسكرة يطرح في حد ذاته إشكالا في الكيفية التي يتم من خلالها تربية التلميذ إعلامياً.
5. يمارس الأستاذ دوراً هاماً في التربية الإعلامية من خلال التنبيه لمخاطر وسائل الإعلام الجديدة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
6. عدم مواكبة المقررات الدراسية للتطورات التكنولوجية والتحول التي يشهدها المجتمع الجزائري واعتمادها على منهاج قديم.
7. طبيعة مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية - باعتبار أن هذه الأخيرة المادة الوحيدة تقريباً المعنية بتناول مواضيع وسائل الإعلام والتكنولوجيا - وحسب إجابات المبحوثين فإنه يتم التركيز على دور وسائل الإعلام في التثقيف والتوجيه، وهذا الجانب من المفترض أن تكون قد تجاوزته المقررات الدراسية إلى التركيز على الجديد وتحديث مضامين كتاب التربية المدنية لتلاءم الوقت الراهن وإفرازات وآثار العولمة الإعلامية لأجل الوعي بالمخاطر التي تفرزها التكنولوجيات الحديثة وأثارها على الأفراد.
8. تلبي التربية الإعلامية المدرسية حاجات المتعلمين بنسبة متوسطة، وهو ما يدعو إلى تدارك النقائص وإعادة النظر في الطريقة التي تلبي حاجاتهم كماً وكيفاً.
9. أولى معوقات التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الجزائرية هو عدم وجودها كمادة مستقلة في المنهاج التربوي، وإنما متضمنة في كتاب التربية المدنية، وذات حجم ساعي غير كاف، أضف إلى ذلك غياب المختصين في هذا المجال لوضع الأطر والميكانزمات الملائمة؛ والتي تستطيع من خلالها التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

#### 7.التوصيات:

- ضرورة وجود متخصصين في التربية الإعلامية نظراً للنقص الذي تعاني منه المؤسسات التربوية في هذا المجال، ولكون الأنشطة المتعلقة بهذا الميدان يديرها أفراد غير مختصين.
- تدريب الأساتذة المدرسين للتربية الإعلامية لتحسين أدائهم.

- الاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية في مجال التربية الإعلامية وتكييفها بما يلاءم المؤسسة التربوية الجزائرية.
- ضرورة إدراج التربية الإعلامية كمادة مستقلة ضمن المنهاج التربوي عن المواد الأخرى، وتوحيد مفاهيمها.
- ضرورة تخصيص حجم ساعي كافٍ للتربية الإعلامية لتلبية احتياجات المتعلمين.
- ضرورة تحديث المقررات الدراسية بما يتماشى والوقت الراهن وبما يلم بجوانب العملية التربوية الإعلامية ويحدد الأطر المناسبة لتربية التلميذ إعلامياً.
- وضع استراتيجيات للتربية الإعلامية تتعلق بأقطاب العملية التعليمية الثلاث (المعلم، المتعلم، المادة المعرفية) وتحسين ممارستها في الفصل الدراسي.
- دعم تعليم التربية الإعلامية لجميع مراحل التعليم (الابتدائي، المتوسط، الجامعي) بما يناسب كل طور تعليمي.
- ❖ وضع منهاج للتربية الإعلامية يتضمن:
  - ✓ تعليم التلميذ التحليل الناقد والوعي للرسائل الإعلامية وخلفياتها.
  - ✓ إشراك التلميذ في العملية التعليمية بما يلبي احتياجاته.
  - ✓ تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم بخصوص الرسائل الإعلامية التي يتلقونها ومناقشتهم فيها وبيان الجوانب الإيجابية والسلبية منها.
  - ✓ تكوين المعارف والمهارات الاتصالية التي تجعل المتعلم على دراية بمختلف لعمليات الإعلامية وخلفياتها.
  - ✓ تنمية الذوق والحس النقدي للتلاميذ.
  - ✓ تمكين الفرد من امتلاك أدوات التحليل والإدراك لمحتويات الرسائل الإعلامية.
- ❖ هوامش البحث:
  - (1) فهد بن عبد الرحمن الشميمري: التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الإعلام)، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010، ص: 19.
  - (2) رفعت عارف الضبع: الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2009، ص: 16.
  - (3) أحمد عبادة سرحان: الإحصاء الاجتماعي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1993، ص: 13.